

## حجر القرآن | الجزء 10 | #أمراض\_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله علانيته وسره - 00:00:00  
فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قادر. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة. اللهم لك الحمد - 00:00:17

حاماً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:00:30

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك اللهم لا تجعل حوانجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعملنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:00:48

لسة بنتكلم مع بعض وبندريش مع بعض ومع هذه الامراض المميتة الامراض دي اللي لو في يوم من الايام وقعت في قلب انسان لو وقعت في مجتمع او وقعت في امة - 00:01:07

بسريعة الامة تهلك مرض النهاردة مش محتاج لمقدمات النهاردة هو محتاج اصلاً لمجموعة من الصدمات اللي تفوقنا شوي برضه النهاردة متعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى المريض النهاردة متعلق بمصدر النور والهدایة - 00:01:22

برضو النهاردة متعلق بكتاب ربى سبحانه وتعالى. مرض النهاردة اسمه باختصار هجر القرآن هجر كثير من الناس لكتاب الله سبحانه وتعالى حابب من البداية قبل ما ابدأ الدرس ابدأ بتلاته احاديث مهمة جدا - 00:01:41

ايمان بيوضح فيها ان ممکن القرآن يكون سبب لسعادة الانسان ممکن يكون في يوم من الايام سبب لشقاء الانسان حابب من البداية النهاردة اقول ان النبي صلی الله عليه وسلم قال في الحديث الذي رواه مسلم - 00:01:58

والقرآن حجة لك او عليك في يوم من الايام واحد واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى والقرآن حجة له خلاص ده دخل للجنة وواحد تاني واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى القرآن جاي حجة عليه - 00:02:15

نسأل الله السلامة اديها لك خلاص الحديث الثاني النبي صلی الله عليه وسلم بيقول فيه ان هذا القرآن شافع مشفع وما هي مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار - 00:02:31

في واحد عايش في الدنيا جعل القرآن قائد له. جعل القرآن امامه لا يتكلّم بكلمة ولا يفعل فعل ولا يقوم باي عمل الا وهو يعرض هذا على كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:49

اذا كان في القرآن حث على العمل ده على طول بسرعة بيقوم به ولو القرآن نهى عن العمل ده بسرعة بيبتعد عنه فده النبي بيقول انه جعل القرآن امامه فهو قائد له. ده يقوده الى الجنة - 00:03:04

وفي واحد ساق ووضع القرآن وراء ظهره وده اللي نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة اللي هجره القرآن. اهمل القرآن لا يلتفت للقرآن قال النبي صلی الله عليه وسلم ومن جعله وراء ظهره - 00:03:20

ساقه الى النار واما الحديث الثالث فالحديث ايضاً مخرج في صحيح مسلم. من حديث عمر رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع به اخرين - 00:03:34

في ناس بالقرآن يوم القيمة هترتفع في اعلى درجات الجنان وفي ناس بسبب القرآن برضو يوم القيمة والعياذ بالله يكونوا في

اسفل سافلين في النار ونفس الكلام في الدنيا. ربنا هيرفع بالقرآن اقوام علشان يكونوا في اعلى الدرجات - 00:03:52

وفي نفس الوقت في ناس في الدنيا هجروا القرآن وتركوا القرآن فنسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. فهو لاء الذين تدور عليهم الدوائر لتتحول حياة الى حياة مليئة بالضنك والشقاء كما قال ربى سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ومن يعرض عن ذكر ربى يسلكه عذابا صعدا - 00:04:08

ليكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولكم هم الخاسرون هجر القرآن مرض من اخطر الامراض اللي دب للأسف في جسد الامة واصبح ناس كتير جدا هجرة لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:04:33

ويؤلم الانسان غاية الالم انك تبع لشاب جامعي متعلم افضل تعليم. ومعه على الشهادات ولو سأله في يوم من الايام عن اية من كتاب الله سبحانه وتعالى ما يعرفش يجاوب عنها - 00:04:52

او لو في يوم من الايام اديته الاية علشان يقرأها يقرأها للأسف غلط كتير جدا من شبابنا بدأ يعني يتربى على بعض الناس وهو

بيتكلم انجليزي علشان انت آآ اللهجة بتاعتك لهجة امريكي انا لهجتي هي اللهجة - 00:05:06

بريطاني ومش عارف انت تقول او تنطق الكلمة بالانجليزي ازاى وبدأ سبحان الله يهتم كتير من الناس بعوجة اللسان في الانجليزية وما اهتم كثير من الناس انه يقرأ القرآن بصورة - 00:05:21

صحيفة سليمة يحزن الانسان غاية الحزن ان يمر على بعض الناس ايام طويلة وشهور طويلة وهو لم يقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى. يحزن الانسان غاية الحزن ان الانسان يكون ارتقى في منازل الدنيا لا على الدرجات. وهو لا يحفظ شيء من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:05:36

ان لقلب ان يشعر بالسعادة وهو بعيد عن كتاب الله سبحانه وتعالى احنا هنتكلم النهاردة عن هجر القرآن ابن القيم رحمة الله عليه كان بيتكلم عن هجر القرآن في يقول ان هجر القرآن على خمس سور - 00:05:57

الصورة الاولى ان يهجر الانسان قراءة القرآن ان الواحد يهجر قراءة القرآن شوفوا سبحان الله زي ما قلت لكم الان في بعض الناس بيعدى عليها ايام وشهور وسنين ولم يقرأوا في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:06:12

في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتكتي غاية الشكوى من وراء هذا الهجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر الله عز وجل في كتابه وقال الرسول يا ربى ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا. امتى يا رب اخذت هذا القرآن مهجورا. لا يا رسول - 00:06:31

الله مش كل الامة اه كتير من الامة هجروا القرآن. كتير من الامة لا يقرؤون القرآن. والله منذ ايام يعني كنت على طريق سفر فدخلت مسجد فبصيت على المكان اللي بيوضع فيه المصاحف وطلعت مصحف. سبحان الله! وجدت التراب متراكم عليه. والله امر - 00:06:51

فعل يؤلم القلب ويؤلم الصدر. ان حتى المسجد المصحف اللي فيه مهجور. لا يا اخواننا مش هو ده فعل المؤمنين ابدا. ولا هو هدى المؤمنين ابدا. كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعد الناس عن هذه السورة من سورة من سور الهجر هجر القراءة - 00:07:11

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين في كل زمان وفي كل مكان هذا. وفي زماننا هذا. قراءة القرآن بالنسبة لهم اهم من الهواء اهم من الماء اهم من الطعام اهم من كل شيء. الصالحين في كل زمان وفي كل مكان لا يغفلون عن قراءة القرآن بالليل ولا بالنهار - 00:07:31

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ابني لاعرف اصوات رفقة الاشوريين بالليل اذا دخلوا منازلهم من قراءتهم للقرآن النبي يقول انا لو خارج في طرقات المدينة وماشي بالليل لا في انوار ولا في شيء يميز ده بيت مين ولا ده بيت مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا اقدر - 00:07:51

ده بيت فلان وده بيت فلان. ازاى يا رسول الله؟ قال من اصواتهم بالليل بالقرآن. هو قاعد بالليل اسمع القرآن يقرأ

القرآن الـبيـت كـله ما شـاء الله مـفعـم بالـقـرآن. اـسـيد اـبـن حـضـير يـأـتـي الى رـسـول الله ويـقـول له يا رـسـول الله كـنت اـقـرأـ - 00:08:11  
آـالـقـرـآن فـرأـيـت فـوـق رـأـسـي مـسـلـ الـظـلـة فـيـها اـمـثـال السـرـج فـيـقـول تـلـك المـلـائـكـة تـنـزـلـت لـقـرـائـتك الـبـارـحة يا اـسـيد سـبـانـ الله! يـقـول له اـنـا  
بـالـلـيل كـنـت بـقـرأـ القـرـآن يا رـسـول الله فـي بـيـتـي. النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ يـصـلـي العـشـاء ذاتـ لـيـلـة وـيـخـرـج صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ منـ -

00:08:31

فـيـسـيرـ فـي طـرـقـاتـ الـمـدـيـنـة فـيـعـدـي النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ عـلـى بـيـتـ اـبـي مـوسـى الاـشـعـرـي وـهـوـ بـيـقـرأـ القـرـآن فـيـفـضـلـ النـبـي صـلـى الله  
عـلـيـه وـسـلـمـ يـسـتـمـع لـقـرـاءـتـه قـالـتـ فـمـا تـرـكـ النـبـي السـمـاع الاـ بـعـدـما جـاءـ صـوتـ اـخـرـ 00:08:54  
يـمـنـعـ سـمـاعـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ لـهـذـا القـرـآن الـلـيـ بـيـخـرـجـ مـنـ قـلـبـ نـقـيـ تـقـيـ فـيـسـمعـ صـوتـ اـذـانـ الـفـجـرـ فـيـطـلـعـ اـبـو مـوسـى الاـشـعـرـي  
مـنـ بـيـتـهـ فـيـرـى رـسـولـ اللهـ عـلـى بـابـ بـيـتـهـ 00:09:10

فـيـقـولـ لهـ النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ اـبـا مـوسـىـ يـاـ اـبـا مـوسـىـ لـوـ رـأـيـتـنـيـ وـاـنـاـ اـسـتـمـعـ لـقـرـاءـتـكـ الـبـارـحةـ. فـيـقـولـ اـبـو مـوسـىـ وـالـلـهـ يـاـ رـبـ  
رـسـولـ اللهـ لـوـ اـعـلـمـ لـاـ حـبـرـتـهـ لـكـ تـحـبـيـرـاـ. النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـشـ بـيـتـ وـاـنـتـ عـارـفـينـ اـنـ بـيـتـ النـبـيـ كـانـ جـنـبـ الـمـسـجـدـ يـخـشـ  
بـيـتـهـ وـهـوـ نـاـيـمـ كـدـهـ 00:09:24

رـجـلـ يـجـدـ رـجـلاـ يـقـرأـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـنـبـيـ يـقـولـ لـعـائـشـةـ رـحـمـ اللهـ فـلـلـانـاـ لـقـدـ آـيـعـنـيـ اـذـكـرـنـيـ اـيـةـ كـنـتـ اـنـسـيـتـهـاـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ الـمـدـيـنـةـ كـلـهـاـ الـكـلـ شـغـالـ قـرـاءـتـ قـرـآنـ شـغـالـ قـرـاءـتـ قـرـآنـ بـالـلـيلـ 00:09:44

الـنـهـارـ قـرـآنـ يـدـخـلـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـسـجـدـ كـمـاـ يـقـولـ اـبـو شـرـيـعـ الـخـزـاعـيـ يـدـخـلـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذاتـ يـوـمـ عـلـيـنـاـ  
الـمـسـجـدـ وـنـحـنـ فـيـ حـلـقـةـ نـقـرأـ القـرـآنـ فـقـالـ اللهـ اـكـبـرـ اللهـ اـكـبـرـ اـبـشـرـوـ اـبـشـرـوـ 00:10:04  
ابـشـرـوـ اـبـشـرـوـ يـعـنـيـ انـ هـذـا القـرـآنـ سـبـبـ حـبـلـ يـعـنـيـ طـرـفـهـ بـيـدـ اللهـ وـطـرـفـهـ بـايـديـكـمـ. وـاـنـكـ لـنـ تـضـلـوـ وـلـنـ تـهـلـكـوـ بـعـدـ اـبـداـ. النـبـيـ صـلـى  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـهـرـانـ مـعـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ بـيـتـهـ عـلـشـانـ يـدـيـرـ اـمـورـ الـمـسـلـمـينـ. زـيـ ماـ عـمـرـ بـيـقـولـ وـالـحـدـيـسـ روـاهـ اـحـمـدـ فـيـ  
الـمـسـنـدـ كـنـتـ 00:10:19

اسـمـرـ مـعـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ كـانـ النـبـيـ يـسـمـرـ فـيـ الـامـرـ مـنـ اـمـورـ الـمـسـلـمـينـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـ. وـاـنـيـ صـبـرـتـ مـعـهـ ذاتـ لـيـلـةـ.  
فـقـامـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ ماـ قـضـىـ اـمـورـ الـمـسـلـمـينـ الـفـقـيرـ هـنـعـمـلـ اـيـهـ وـالـمـرـيـضـ هـنـزـوـرـهـ اـزـايـ وـالـيـتـيمـهـ هـنـزـوـدـهـ اـزـايـ?  
قالـ فـقـامـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـانـ اـبـو بـكـرـ عـنـ يـمـيـنهـ 00:10:41

وـعـمـرـ عـنـ شـمـالـهـ قـالـ فـمـرـرـنـاـ عـلـىـ الـمـسـجـدـ فـاـذـاـ بـرـجـلـ قـائـمـ يـصـلـيـ وـاحـدـ اـيـ مـصـلـيـ اللهـ اـكـبـرـ يـصـلـيـ وـيـقـرأـ القـرـآنـ فـظـلـ النـبـيـ صـلـى اللهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـتـمـعـ لـقـرـاءـتـهـ. النـبـيـ مـتـمـتـعـ بـقـرـاءـتـهـ فـيـقـولـ آـيـعـنـيـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـتـمـعـ لـقـرـاءـتـهـ فـطـالـ النـبـيـ. فـقـامـ النـبـيـ  
قيـاماـ 00:11:01

طـوـيـلـاـ النـبـيـ وـاقـفـ يـسـتـمـعـ لـهـذـا الرـجـلـ الـذـيـ مـاـ هـجـرـ القـرـآنـ لـاـ لـاـ هـجـرـ اـيـهـ بـقـىـ؟ـ هـجـرـ اـيـهـ؟ـ دـهـ رـاجـلـ قـاعـدـ لـلـيـلـ نـهـارـ بـيـسـمـعـ لـلـقـرـآنـ قـالـ  
الـنـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـبـ اـنـ يـقـرأـ القـرـآنـ غـصـاـ طـرـيـاـ كـمـاـ اـنـزـلـ فـلـيـقـرـأـهـ عـلـىـ قـرـاءـتـ اـبـنـ اـمـ عـبـدـ الـلـيـ وـاقـفـ طـوـلـ الـلـيـلـ يـقـرأـ  
الـقـرـآنـ فـيـ 00:11:21

مـسـجـدـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ كـانـ يـشـغـلـهـمـ عـنـ القـرـآنـ شـيـءـ مـاـ كـانـشـ فـيـهـ حاجـةـ اـبـداـ تـشـغـلـهـمـ عـنـ القـرـآنـ حتـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ مـوقـفـ عـجـيـبـ جـداـ. الـحـدـيـسـ روـاهـ الـبـخـارـيـ تعـلـيقـاـ وـوـصـلـهـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاـوـدـ وـالـبـيـهـقـيـ باـسـنـادـ حـسـنـ. مـنـ حـدـيـثـ  
00:11:42

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ عـادـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ لـمـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ غـدوـةـ زـاتـ الرـقـاعـ يـعـنـيـ اـصـابـ الجـيـشـ  
الـجـيـشـ بـقـىـ ماـشـيـ فـاـصـابـ الجـيـشـ اـمـرـأـةـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ فـمـاتـ 00:12:00

فـسـبـانـ اللهـ فـاـقـسـمـ زـوـجـهـاـ لـاـ يـهـدـأـ لـهـ بـالـ حتـىـ يـهـرـيـهـ قـدـمـاـ مـنـ اـصـحـابـ محمدـ. الجـيـشـ ماـشـيـ اـمـرـأـةـ دـخـلتـ وـسـطـ الجـيـشـ  
فـمـاتـ بـدـونـ اـنـ يـعـنـيـ يـتـعـمـدـ اـحـدـ اـنـ يـقـتـلـ هـذـهـ اـمـرـأـةـ لـانـ اـحـنـاـ نـهـيـنـاـ عـنـ قـتـلـ النـسـاءـ 00:12:13  
فـسـبـانـ اللهـ اـهـ وـهـوـ يـعـنـيـ زـوـجـهـاـ كـدـهـ بـيـتـتـبعـ بـقـىـ جـيـشـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـنـزـلـ النـبـيـ مـنـزـلـاـ فـقـالـ مـنـ يـكـلـؤـنـاـ الـلـيـلـةـ؟ـ مـنـ

هيقوم على حراسة الجيش الليلة من يكلؤنا الليلة؟ فانتدب رجل من الانصار قام رجل من المهاجرين ورجل من الانصار هم تولوا امر آآ - [00:12:32](#)

حراسة الجيش وقار الاننصاري للمهاجرين اي الليل تقوم؟ قال اقوم من اخر الليل. فقام الاننصاري الله اكبر يحرس الجيش وهو واقف صلي ويقرأ القرآن حتى وهو في الحرب واقف يقرأ القرآن وهو واقف فاتى زوج المرأة التي - [00:12:53](#)

قتل قاتل فلما رأه من بعيد علم انه ربيئة القوم اي حارسهم عرف ان ده الحارس بتاع القوم. فانتزع سهما من كنانته فضريبه به فوقع في صدره. وهو واقف بيقرأ السورة فانتزعه فالقاوه. ثم - [00:13:16](#)

خذ سهم اخر فضريبه به فوقع في صدره. فانتزعه فالقاوه. فلما كان السهم الثالث نزعه فالقاوه تأوه اه ففي هذا الوقت استيقظ المهاجرين فوجد صاحبه قد اصيب والسهام ملقاه في الارض فلما رأى المشرك ان رجلا اخر قام - [00:13:32](#)

هروب في يقول المهاجرين الاننصاري هلا ايقظتني منذ اول سهم ضربت به كنت صحيني منذ اول سهم ضربت به قال فاتم صاته فلما انهى الصلاة قال والله كنت في سورة احبها ولم ارد ان اقطعها ولو لا اني خشيت ان - [00:13:52](#)

وضبع ثغرا وضعني عليه رسول الله ما تأوه، ولو ان انا كنت خايف ان يكون في جيش ولا شيء انا ما ايقظتك ما ايقظتك انا كنت في سورة بحباها ولم ارد ان اقطعها. هكذا كان حلوم مع القرآن. ما ضيعوا قراءته. بل بالليل - [00:14:14](#)

النهار قراءة لكتاب الله سبحانه وتعالى. هو ده حال المؤمن. حال المؤمن اللي عنده فعلا دلالة واضحة على ان قلبه قلب سليم. قلبه ونقى واعظم ما يدل على سلامه القلب حبه للقرآن. كما قال عثمان والله لو ظهرت قلوبنا ما شبعت من كتاب - [00:14:34](#)

اهو عثمان ده رضي الله عنه عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان من حبه للقرآن تخيلوا يقول احدهم كان يدعى عبدالرحمن قالت بين انا اطوف ببيت الله الحرام. وانا بطواف ببيت الله الحرام. قلت لاصلين - [00:14:54](#)

ليلة خلف مقام ابراهيم. انا النهاردة بقى هروح اصلي بقى ايه خلف مقام ابراهيم كده التماسا للخيرات والبركات قال فلما ذهبت اذا برجل قد سبقني اليه. ثم استفتح صاته الله اكبر - [00:15:14](#)

بدأ بالفاتحة بدأ بالفاتحة ثم استفتح بعد ذلك بالف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. استفتح يعني وسبحان الله بيقول خلاص انا قلت اكمل طواف كده لحد ما يخلص فطوفت سبعا ثم طافت سبعا ثم طفت سبعا ورجل لا يزال - [00:15:32](#)

آآ يعني واقف في مكانه يقرأ القرآن ويصلّي قال فنظرت فإذا هو عثمان. فوالله ما انهى صاته الا بعد ان ختم كتاب الله عز وجل كاملا ختم القرآن قل له في ركعة واحدة - [00:15:53](#)

خاتم القرآن كله في ركعة واحدة. وزوجته نائلة لما هاجم الخوارج على بيت عثمان قالت لهم تقتلوه او لا تقتلوه. فوالله لقد كان يقوم بالقرآن كله في ليلته فهذا لا يضره - [00:16:11](#)

ده راجل من اهل القرآن. هذا رجل من اهل الصحابة رضي الله عنهم. في زمننا هذا. كم من الناس ما شاء الله لا قوة الا بالله. حافظين كتاب الله عز وجل. يعني يقرأون - [00:16:27](#)

كتاب الله عز وجل بالليل والنهار لا يفارق ابدا القرآن السنة. هم دائمًا ما شاء الله لا قوة بالله عايشين مع القرآن شيخنا الشیخ احمد شاکر رحمة الله عليه رحمة واسعة. كان لما بنروح له علشان نقرأ عليه بعد الفجر هو قاعد لاقراء الناس. رغم - [00:16:41](#)

الشيخ كانت بصيرا بقلبه كان بصيرا بقلبه وحرمه الله عز وجل من البصر بعينه الا انه كان من بعد الفجر يفضل لحد الساعة تمانية تسعه بالليل يقرأ الناس وسبحان الله لا يتوقف ابدا عن مجالس الاقراء. قاعد - [00:17:01](#)

ليل نهار يقرى الناس. ليل نهار يقرأ القرآن وسبحان الله ما كان يمل ولا يكل ابدا من اقراء الناس وتعليم الناس. سبحان الله! يأتيه هذا فيقرأ في متن الجزرية. فيصوب له - [00:17:19](#)

ويأتيه هذا فيقرأ في الشاطبية فيصوب له ويأتيه هذا فيقرأ عليه القرآن فيصوب له قاعد ليل نهار لكتاب الله لكتاب الله وتعالى ما شاء الله لا قوة الا بالله. شيخنا المبارك الشيخ احمد شاکر رحمة الله عليه لما حانت وقت الوفاة دخل - [00:17:34](#)

غيبة دخل في غيبة والي عاش على القرآن يموت عليه. اللي ما هجرش القرآن هيفضل لسانه قارئ للقرآن. يقول لي والله زوج

ابنة زوج ابنته يقول ان الشيخ ظل يقرأ القرآن وهو في غيبة واحنا ماسكين المصحف - 00:17:54

تابع من ورائي علشان يغلط في غلطة يغلط في حرف يغلط في تشكيلاً يغلط في اية هذا الرجل الان في غيبة فقد العقل وفقد الوعي ولكن لا يزال القرآن الذي وعى القرآن في حياته يردد ويأمر اللسان بقراءة القرآن ويموت وهو يقرأ القرآن. احد - 00:18:14  
احبابنا الكرام اللي كان بيصللي معي في المسجد والله ما دخلت المسجد ابداً في ساعة من ليل او نهار. صلاة الظهر في صلاة العصر في صلاة الفجر بعد عايش للقرآن. هو عايش للقرآن. والله يا اخوانا والله كان هذا الرجل يعني كان رجل طيب ورجل صالح محب للقرآن - 00:18:34

وكان من عادته دايماً انه عايز يحيي القرآن في نفوس الناس. فكان هذا الرجل يقعد في المجلس في المسجد عندنا. يقعد لمدة شهر يجمع الناس بعد صلاة يقول لهم الجلسة دي جلسة قرآن. كل يوم يقرأوا جزء وفي اليوم الثالثين يعملا خاتمة لكتاب الله عز وجل. ثبت الجلسة دي في المسجد ده - 00:18:54

نروح لمسجد ثاني وتالت ورابع وخامس وسادس ويموت هذا الرجل يوم يموت وهو قارئ لكتاب الله سبحانه وتعالى. يموت ويكون اخر شيء يتكلم به اللسان كتاب الله سبحانه وتعالى. دي الناس اللي - 00:19:14

عاشت مع القرآن لم تهجر قراءة القرآن. ما هجرتش قراءة القرآن كلموني كان مات بعد العصر كلموني اولاد وهنعمل ايه؟ قلت لهم يعني اكرام الميت دفنه. والنبي قال اسرعوا بالجنازة. نغسل ونكفن. قالوا له قالوا لي اخونا في - 00:19:29

القاهرة قلت لهم انتم على ما تكلموه ويجي هنكون ان شاء الله خلصنا الغسل والكفن وعلى من ينتظر لصلاة المغرب علشان نصلي عليه في المسجد اللي عمر فيه قراءة القرآن وعمروا بقراءة القرآن يكون اخوكم وصل. سبحان الله! جلست ما اتسعت للمسجد. احنا طلعننا صلينا في الشارع - 00:19:45

طلعننا صلينا في الشارع من شدة ازدحام الناس وكل الناس دي هي الناس اللي كانت في الجلسات اللي كان بيعملها في المساجد ستة وعشرين ولا سبعة عشرين مسجد من مساجد احيا فيها جلسة الفجر. جلسة الضحى اللي الناس بتقرأ فيها القرآن. وكل الناس تشهد ان هذا الرجل من اهل القرآن - 00:20:04

صلينا عليه صلاة المغرب وبعد كده تحركنا على المقابر علشان ندفن هذا الرجل. وفي الوقت ده انا كنت اول واحد واقف قدام المقبرة وابنه بينادي بقى خلاص انا كنت ماسك كده زي كشاف كده - 00:20:24

شدة الظلام اللي كان موجود احنا بالليل خلاص آآسبحان الله الشحن بتاع الكشاف انتهى فالدنيا ضلمت وابنه جاي بيقول ابوبوا لا تدفنوه انا عايز اشوفه الاول وسبحان الله والله والله والله والله والله علي - 00:20:40

كما اقول شاهد والله لما كشف عن وجهه والله نور وكل الناس رأت هذا. والكل كان يتحدث ان هذا هو نور القرآن ده نور القرآن. خالتني اسأل الله ان يرحمها رحمة واسعة. كان اغلب حياتها في المسجد في مسجد الجمعية الشرعية بالمنصورة - 00:20:53  
اتعلم قرآن وتقرأ قرآن وتحتهد في القرآن. حتى لما كانت بتيجي تزورنا. تقول لي يا ابني طب اقرأ لي الكلمة دي علشان انا مش عارف اقرأها. حرية على تعلم القرآن - 00:21:16

يمكن احنا كنا في بعض الاوقات يعني بنقعد نمزح معها ونهزر معها لما بتقرأ كلمة بطريقة مسلاً غلط او حاجة الا ان ما شاء الله ظلت مجتهدة في قراءة القرآن مجتهدة في تعلم القرآن هو الله ما ماتت الا وهي بتقرأ القرآن في قيام الليل - 00:21:26  
ماتت وهي بتقرأ القرآن في قيام الليل. انا لا اتكلم معكم الان عن الصحابة او التابعين او اتباع التابعين. انا بتكلم معكم الان على ناس احنا عايشين على ناس احنا عايشين معهم وهم عايشين معنا. ولكن ما هاجروا كتاب الله سبحانه. والله والله نادت علي قبل الوفاة بثلاث ساعات تقريباً - 00:21:44

الساعة اتنين اتصلت علي الساعة حداشر بالليل رحت زرتها بعد ما زرتها ونزلت وطمانتها وخدتها ورقيتها سبحان الله! اتقالت قومي ووضيني. قصي لي ضوايري. سرحني لي شعرني. عايزه اقابل ربنا وانا شكري حلو. وسبحان الله تقوم وتجلس. وهي كانت لسه طالعة من العمليات بقى - 00:22:04

تلت تيام بس وعملية كبيرة قعدت في الأرض حطت مصحفها على رجليها كالعادة مش قادره تشيله وقعدت رغم على فكرة ان كان عين من من اللاتين لا ترى. والعين الثانية كانت بترى بسيص يسير جدا. وكانت تمسك المصحف كده اهو علشان تقرأ فيه -

00:22:24

سبحان الله تحمل المصحف علشان تقرأ فيه وهي بتصلني قيام الليل وتموت ومصحفها على على قدميها. تموت والمصحف بتاعها على رجليها كانت بتطرأ فيه. دي الناس اللي ارتبطت بالقرآن واحببت القرآن -

00:22:44

وكلاها حال بالفعل مع الله سبحانه وتعالى بقراءة القرآن. احنا فين من هؤلاء احنا فين من هؤلاء في ناس اذا كنا بنتكلم على هذا الجيل اللي كان بيختكم كل تلات ايام او بيختكم كل اربع تيام او بيختكم كل خمس تيام هؤلاء او -

00:23:01

وهذه الاجيال اللي استشعروا ان اعظم عمل يلقوا به الله سبحانه وتعالى هو قراءة القرآن يموت احدهم وعلى على فراش وهو على فراش الموت تصرخ ابنته وكرب ابته وكرب ابته يفique ويقول لها يا بنتي -

00:23:19

ليس على ابيك كرب لقد ختم ابوك القرآن في هذه الزاوية الف مرة. ازاي يكون واحد ختم كتاب ربنا الف مرة ويكون النهارده عنده شدة او عنده بلاء او عنده محنـة. لا يا بناتي صحي مفهومك -

00:23:39

اعظم معامل اللي عملناه القرآن هو ناظر الان على الالف الختمة اللي ختمها لله سبحانه وتعالى دي الناس اللي عاشت بالقرآن وما هجرت القرآن. يا ترى احنا اخبارنا ايه يا ترى احنا اخبارنا ايه النهارده؟ وايه اخبار الاجيال بتاعة النهاردة -

00:23:55

كان ابو موسى الاشعري كل سنة وهو في خلافة عمر يرفع العم تلميـت واحد حفزوا القرآن ابو موسى الاشعري كان والي على الكوفة في خلافة عمر وكل يوم كان يرفع تلميـت كل عفوا كل سنة يرفع تلميـت حامل كتاب الله -

00:24:11

وتعالى عمر يقول له انا احافـز على ايديا تلميـت شاب من الشباب كتاب الله سبحانه وتعالى. الاجيال تغيرت وبعد ما اصبح الولاية النهاردة للاسف كل يوم بيرفعوا من شأنهم عند الولاية بعد حفظة القرآن. احنا اصـبح عندنا النهاردة اللي بيغـني ويـقول اشرب خمور وحشيش -

00:24:28

عندـي النهاردة اللي بيتابع مهرجان ايه وبيتابع مش عارف فيلم ايه ومسلسل ايه ومهرجان ايه. شفـتم ازاي الاجيـال تـغيرـت؟ شـفـتم ازاي الاجـيـال تـغيرـت وعايزـين تـعرفـوا لما تـغيرـت الاجـيـال اـيه اللي حـصلـ؟ شـوفـوا زـمانـ البرـكةـ زـمانـ فيـ حـياتـهمـ كانتـ عـاملـةـ اـيهـ والنـهـارـدـهـ اـيهـ البرـكةـ -

00:24:48

نزـعتـ منـ حـياتـناـ يومـ ماـ القرـآنـ اـتنـزعـ منـ حـياةـ النـاسـ. اـتنـزعـ معـ القرـآنـ كلـ برـكةـ وـكلـ خـيرـ وـكلـ عـطـاءـ وـكلـ فـضـلـ. منـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ لـانـ الليـ بـعـيدـ عنـ القرـآنـ دـهـ اـنسـانـ مـيـتـ. مـثـلـ الـبـيـتـ الـذـيـ يـقـرـأـ فـيـ القرـآنـ كـمـثـلـ الـحـيـ وـالمـيـتـ -

00:25:08

الناسـ الليـ بـعـدـ عنـ كـتـابـ ربـناـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ دـولـ نـاسـ اـمـوـاتـ. شـفـتمـ اـيهـ النـهـارـدـهـ الـاجـيـالـ تـغـيرـتـ بعدـ ماـ كـانـتـ اـزاـعةـ القرـآنـ الـكـرـيمـ هيـ اـصـلـ فيـ كـلـ بـيـتـ تـعـديـ عـلـىـ كـلـ الـبـيـوتـ وـعلـىـ كـلـ الشـوـارـعـ. تـلـاقـيـ النـهـارـدـهـ اـزاـعةـ القرـآنـ الـكـرـيمـ شـغـالـةـ تخـشـ المـحـلـ. اـولـ حاجـةـ -

00:25:28

اـعـلـمـهاـ صـاحـبـ المـحـلـ يـفـتحـ الرـادـيوـ بـتـاعـهـ عـلـىـ اـزاـعةـ القرـآنـ الـكـرـيمـ. تـرـكـنـ معـ سـوـاـقـ مـيـكـرـوـبـاـصـ سـوـاـقـ تـاـكـسـ فـاتـحـ اـزاـعةـ القرـآنـ الـكـرـيمـ. وـتـقـولـ لهـ يـقـرـأـ لـكـ دـهـ بـرـكةـ لـنـاـ فـيـ حـياتـنـاـ. وـصـاحـبـ المـحـلـ مـسـتـشـعـرـ اـنـ الـبـرـكـةـ تـحلـ بـوـجـودـ القرـآنـ. اـزـايـ النـهـارـدـهـ تمـ اـسـتـبـدـالـ القرـآنـ فيـ حـيـاةـ كـتـيرـ منـ النـاسـ -

00:25:48

الـنهـارـدـهـ سـوـاـقـ مـيـكـرـوـبـاـصـ اـولـ حاجـةـ بـيـعـلـمـهاـ شـغلـ ياـ عمـ المـهـرجـانـاتـ خـلـينـاـ نـفـرـشـ شـوـيـةـ. وـصـاحـبـ المـحـلـ النـهـارـدـهـ اـولـ حاجـةـ بـيـعـلـمـهاـ اـفـتحـ اـغـانـيـ فـلـانـ اوـ اـغـانـيـ فـلـانـ اوـ الـكـلامـ دـهـ. سـبـحانـ اللهـ! شـفـتمـ اـيهـ الحـيـةـ اـتـحـولـتـ؟ وـلـماـ تـحـولـتـ هـذـهـ الحـيـةـ فـغـابـ القرـآنـ عنـ -

00:26:08

حـيـاةـ كـتـيرـ منـ النـاسـ اـصـبـحـ الـبـرـكـةـ مـنـزـوعـةـ مـنـ حـيـاةـ هـؤـلـاءـ وـاصـبـحـ قدـ حلـ مـكـانـهاـ وـالـعيـاذـ بـالـلهـ الشـقـاءـ وـالـتـعبـ وـالـعـنـاءـ. النـهـارـدـهـ عـادـ عـنـدـنـاـ مـعـانـاةـ مـعـ سـائـقـيـ المـيـكـرـوـبـاـصـاتـ اوـ سـائـقـيـ التـاـكـسـيـاتـ لـمـ يـكـونـ مشـ -

00:26:28

الاغاني وادي له اقول له طب دي فلاشة عليها قرآن ايه رأيك تشغل شوية قرآن من البداية والله العظيم. تيجي تركن القصة ياشيخ من البداية ما تقوليش اقفل تاني مش عاجبك انزل. انا بقول له افتح قرآن - 00:26:44

بقول له افتح قرآن. تخيلوا كيف غاب القرأن؟ لا اقول عن قلوبهم. بل والله غاب عن حياة كثير من الناس. اول سورة من صور هجر القرآن هي هجر قراءة القرآن. ان بعض الناس يهجر قراءة القرآن. ما عدش بيقرأ ولا عاد بيسمع. مع ان الاصل في - 00:26:59  
النهاردة ان احنا نقرأ كتير ونستمع كتير. يبقى القرآن في حياتنا. القرآن في حياتنا. والله ما كان يشغل الصالحين قديماً شيع عن كتاب الله سبحانه وتعالى. في عز المحن وفي عز الازمات ارتبط بكتاب الله سبحانه وتعالى ارتبط غير عادي. تعال النهاردة - 00:27:19  
خش على شباب الجامعة طبعاً مش كلهم. في شباب ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني من اهل القرآن ومن حملة القرآن تعال النهاردة تعال النهاردة اقف مع الشاب وقل له ايه اكتر حاجة موجودة على تليفونك؟ ايه اكتر حاجة موجودة على تليفونك؟ هتللاقي اكتر حاجة موجودة على تليفونه - 00:27:39

الالعاب الالعاب تاني حاجة موجودة على تليفونه المهرجانات والاغاني تالت حاجة موجودة على تليفونه الصور اللي اتصورها مع اصحابه وفي كل مكان يصور نفسه طب فين المصحف اللي موجود على القرآن - 00:27:57  
زمان كان الشاب شايل شنته واؤل حاجة يحطها في الشنطة المصحف القرآن المصحف بتاعه النهاردة اول حاجة بيعملها بيص على التليفون بتاعه. كان زمان الشاب اول ما يقوم يقعد على السرير يقرأ العشر ايات الاواخر من سورة ال عمران - 00:28:13  
القرآن زي ما هي السنة. النهاردة الشاب بدون ان يشعر وهو نايم اول ما يبدأ يفتح عينيه يجيبي التليفون. مين اللي رد على البوست اللي عمله؟ وايه الكومنتات ومتش عارف ايه اللي حصل. والصورة بتاعتي جابتكم تفاعلاً. والفيديو اللي انا عملته لكم واحد عمل له شير. ده أصبح هدف كتير من الناس. غاب القرآن - 00:28:31

عن حياة كثير من الناس هم دول اللي النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عنهم وقال وقال الرسول يا ربِّي ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجوراً اول سورة من سور هجر كتاب الله سبحانه وتعالى هو هجر هجر القراءة - 00:28:51  
الصورة الثانية زي ما بيقول الامام ابن القيم رحمة الله عليه هي هجر هجر آآ العمل بالقرآن ناس كتير لما بنقول لها ايه علاقتك بالقرآن اصبح علاقتها بالقرآن النهاردة ان فيه حد عنده مات - 00:29:07

وده أصبح بالفعل واقع في حياتنا لو واحد في يوم من الايام آآ اتصل علي وانا مشغل القرآن جنبي فبيقول لي خير في في حد مات ويكون القرآن أصبح في حياة كتير من الناس - 00:29:27  
انه دلالة ان في حد مات احنا مش هنسمع القرآن الا لما يكون فيه حد ميت للاسف تصور عجيب كتير من الناس هجرت لا اقول قراءة القرآن او سماع القرآن. فيه ناس كتير هجرت العمل بالقرآن - 00:29:41  
وده من اخطر انواع سور هجر القرآن الانسان يهجر القرآن قراءة وسماعاً وعملاً في صحيح البخاري من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه او جندب كما ضبطه بعض اهل العلم - 00:29:57  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يقول لاصحابه هل رأى احد منكم الليلة رؤيا ثم ان النبي قال انتي قد رأيت فيما يرى النائم ان ملكين قد اخذا بضعي و قال لي انطلق انطلق - 00:30:13

فبدأ النبي يشوف بعض المشاهد كان من ضمن هذه المشاهد قال فمررت على رجل مضطجع على مضطجع على آآ ظهره على رأسه رجل معه حجر يضرره بالحجر على رأسه بيرجم هذه الرأس. يضرره بالحجر على رأسه فتنفلق الرأس - 00:30:28  
ويتدهده الحجر. حجر يجري. فيذهب في يأتي بالحجر فيلتئم الرأس. عارفين قول الله سبحانه وتعالى كلما نضجت جلودهم بدل لهم جلود غيرها. هو كده بالضبط الرقص بعد ما اتكسرت تلتئم مرة ثانية. فيأتي فيضرره بالحجر على رأسه. فتنفلق الرأس ويتددهد الحجر. فيذهب في يأتي بالحجر - 00:30:50

وتلتهب الرأس فيضرره وقال النبي للملكين من هذا؟ قال لي انطلق انطلق وفي نهاية الحديث اما الرجل الذي رأيته وعلى رأسه رجل يضرره بالحجر فهو الرجل اتاه الله القرآن وهو رجل اتاه الله القرآن - 00:31:10

وهو ينام عنه بالليل ولا يعمل به بالنهار ده واحد ربنا اتاه القرآن ربنا اتاه القرآن. ومع ذلك ما مرت عليه ليلة فيفتح فيها مصحف فيقرأ في كتاب الله. عمره ما مرت عليه ليلة بهذه الصورة. ما مرت عليه ليلة يقرأ فيها في كتاب الله سبحانه وتعالى. هو الرجل - [00:31:32](#)  
يعني اتاه الله القرآن ينام عنه بالليل ما بيقرأش قرآن بالليل ولا يستمع القرآن بالليل ولا يتدبّر في آيات الله بالليل ولا يصلّي بهذا القرآن بالليل. رجل اتاه الله القرآن فهو ينام عنه بالليل ولا يعمل به بالنهار. وتاني يوم - [00:31:56](#)  
لا يعمل بهذا القولون. كيف يعمل بهذا القرآن وهو لا يقرأه أصلاً؟ وهو لا يعرفه أصلاً إذا كان من هدي السلف رضي الله عنهم أجمعين إن كان حالم مع القرآن عكس ده عكس الحديث ده - [00:32:16](#)  
كان لهم علاقة مع القرآن تانية خالص قال الحسن ابن علي ادركت سلف هذه الأمة حسن ابن علي هو ابن أبي طالب رضي الله عنه امه فاطمة جده النبي أخوه الحسين - [00:32:31](#)  
لهم ان تتخيلوا بيت زي ده فهو بيتكلّم عن حال الصحابة. بيقول ادركت سلف هذه الأمة وهم ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم ف كانوا يتذمرونها بالليل. طول الليل يقرأ ويتدبر ويتأمل. يقرأ ويتدبر ويتأمل. يقرأ ويتدبر ويتأمل - [00:32:45](#)  
هم ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم ف كانوا يتذمرونها بالليل ليعلموا بها بالنهار علشان كده سادوا علشان كده كانت حياتهم كلها بركة ما كنش في حياتهم حد يطلع يدبح حد في الشارع - [00:33:07](#)  
ولكن في حياتهم واحد يقتل والده او يقتل والدته ولا كان في حياتهم آليل نهار دماء بتسفك ولا كان في حياتهم خيانة. زوجة تقتل زوجها علشان تكمّل خيانة مع عاشيقها - [00:33:26](#)  
ما كان هذا موجود ابداً في حياتهم. ما كان ما كانت هذه الأمور في حياتهم ابداً. ليه؟ حياتهم كلها إيمان. حياتهم كلها بركة. حياتهم كلها سعادة. حياتهم كلها يعني طمأنينة وسکينة. للقرآن اللي - [00:33:41](#)  
كان بيقرأ بالليل وبالنهار. حياتهم ما كانتش فيها المشاكل اللي احنا عايشين فيها في هذا الزمان. لأن القرآن غاب عن حياة الناس القرآن غاب عن حياة الناس احنا محتاجين القرآن يرجع لحياتنا مرة تانية. محتاجين فعلاً ازاعة القرآن الكريم ترجع تاني تدور بيوتنا بالقرآن. محتاجين تاني ازاعة القرآن الكريم - [00:33:57](#)  
نور سياراتنا وتنور العربيات والميكروبات محتاجين محتاجين تغير مرة تانية. لما نمشي في الشوارع ولباقي المحلات مشغلين ازاعة القرآن الكريم. مش شغالين الشيخ عبدالباسط الشيخ محمد المنشاوي والشيخ الحصري. مش شغالين البنا - [00:34:18](#)  
ومشغلين الطبلاوي ومشغلين مصطفى اسماعيل ومشغلين محمد رفت رضي الله عنهم يوم ما فعلنا نبقى ماشيين في شوارعنا مش ساميدين العربيات اللي ماشية استبدلنا ده القرآن الكريم - [00:34:34](#)  
الدنيا هتتغير وهترجع بنفس البركة اللي كانت عليها زمان يا رب منور قلوبنا بالقرآن وينور قبورنا بالقرآن وينور آخرتنا بالقرآن واجعلنا يا رب من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - [00:34:53](#)  
هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:35:13](#)